

## نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- ( كما نما استخفى السها خيفة ... وطولب النجم بثار فثار ) .
  - ( لذاك ما شابت نواصي الدجى ... وطارح النسر أخاه فطار ) .
  - ( وفي الثريا قمر سافر ... عن غرة غير منها السفار ) .
  - ( كأن عنقودا تثنى به ... إذ صار كالعرجون عند السرار ) .
  - ( كأنها تسبك دينارها ... وكفها يفتل منه السوار ) .
  - ( كأنما الظلماء مظلومة ... تحكم الفجر عليها فجار ) .
  - ( كأنما الصبح لمشتاقه ... عز غنى من بعد ذل افتقار ) .
  - ( كأنما الشمس وقد أشرقت ... وجه أبي عبدالإله استنار ) .
  - ( محمد محمد كاسمه ... شخص له في كل معنى يشار ) .
  - ( أما المعالى فهو قطب لها ... والقطب لا شك عليه المدار ) .
  - ( مؤئل المجد صريح العلا ... مهذب الطبع كريم النجار ) .
  - ( تزهى به لخم وساداتها ... وتنتمى قيس له في الفخار ) .
  - ( يفيض من جود يديه على ... عافيه ما منه تحار البحار ) .
  - ( اليمن من يمناه حكم جرى ... واليسر من شيمة تلك اليسار ) .
  - ( أخ صفا منه لنا واحد ... فالدهر مما قد جنى في اعتذار ) .
  - ( فإن شكرنا فضله مرة ... فقد شكرنا من نداء مرار ) .
  - ( ونحن منه في جوار العلا ... تدور للسعد بنا منه دار ) .
  - ( الحافظ □ وأسمائه ... لذلك الجار وذاك الجوار ) .
- رسالة ابن عميرة إلى ابن الأبار في سقوط بلنسية .

رجع - وقد رأيت أن أثبت هنا رسالة خاطب بها الكاتب البارع القاضي أبو المطرف ابن عميرة المخزومي الشيخ الحافظ أبا عبدا □ ابن الأبار يذكر له